

المراحل التمهيديّة لتكوين الكلمة

تمر الكلمة (النغم الصوتي) بأربع مراحل قبل ان تأخذ شكلها المدرك والمفهوم ، وقبل ذلك لابد من وجود الحافز لتكوين الصوت واخراج الكلمة ، وقد يكون الحافز رغبة يريد المتكلم تحقيقها أو رفضاً لرغبة يريد تلبيتها ، بمعنى آخر يكون الحافز نتيجة للفعل أو لرد الفعل ، لفرض فكرة أو رفضها

(١) **مرحلة التحريك** : (EXITOR) وهي الجهد الضروري لتدشين الصوت فمثلا لو اخذنا آلة الكمان الموسيقية فنجد ان هذه المرحلة متمثلة بحركة ذراع العازف التي تمسك بالقوس فلولا هذا الجهد لما تحرك الوتر ولما اهتز ولما تكون الصوت اما عند الانسان فيتمثل في الزفير الذي يخرج من صدر الانسان عبر المجرى التنفسي مرورا بالحنجرة ومن ثم يخرج من الفم فيتكون الصوت .



(٢) **مرحلة التصويت** : (Vibratar) وهي التخلخل الذي يحدث في الهواء نتيجة اهتزاز الوتر في الآلة الموسيقية او نتيجة لمرور الهواء من مجرى ضيق كما في آلة الناي ويمثل في هذه المرحلة الوتران الصوتيان الموجودان في الحنجرة .



(٣) **مرحلة التقوية** : (Resonator) وهي زيادة كمية الصوت ومقدار دفعه الى الخارج وتجمع هذه العملية نتاج العمليتين السابقتين وتخلق التعاون فيما بينهما وتتم التقوية داخل التجويف الموجود تحت الاوتار في الاله الموسيقية ولدى الانسان تتم في التجاويف الفموية والأنفية وعند هذه المرحلة يكون الصوت قويا الا انه يبقى مجرد يحتاج الى تركيب ليحبر عن معاني مدركه

(٤) **مرحلة التشكيل** : (Formcr) وفي هذا المرحلة يتم بها اعطاء اشكال مختلفة للصوت وما نسميه بالحرف وتركب تلك الاشكال لتكون رموزا صوتيه تعبر عن معاني يقصدها المتكلم ويفهمها السامع وفي اله الكمان فأن اصابع العازف هي التي تشكل الاصوات وتكون الالحن المختلفة اما عند الانسان فتكون الاسنان واللسان والشفتان هي المسؤولة عن تكوين الكلمة ويعد اللسان العضو الاله في تكوين الكلمة.

